

تحرك عاجل

اختفاء أب لثلاثة أبناء منذ 1403 يومًا

يبلغ اليوم علي محمد مصطفى من العمر 55 عامًا، وهو أبٌ لثلاثة أبناء، وقد تعرض للاختفاء القسري منذ ما يقرب من أربعة أعوام، ولا تعلم أسرته أي معلومات بشأن مصيره أو مكان وجوده، حتى الآن؛ حيث صار، في عداد المفقودين، في 2 يوليو/تموز 2013، حينما اقتيد من منزل أسرته بدمشق.

كان علي محمد مصطفى، رجل الأعمال الذي تعود أصوله إلى مصياف بريف حماة، متواجدًا في منزل أسرته بدمشق، في 2 يوليو/تموز 2013، حينما اعتقلته قوات الحكومة السورية. وفي صباح ذلك اليوم، أخبر الجيران زوجة عليّ، لدى وصولها المنزل، بأن قوات الحكومة السورية قامت بمداهمة المنزل، وبتحطيم أثاثه، وتمزيق الملابس والأوراق داخله، واعتقال زوجها في حوالي الساعة العاشرة صباحًا. ومنذ ذلك الحين، لم تتلق أسرة عليّ أي معلومة مؤكدة، على الرغم من طلباتهم المستمرة والعديدة، بشأن مصيره أو مكان وجوده اللذين لا يزالان مجهولين.

واحتُجز علي محمد مصطفى مرتين من قبل؛ فاعتقلته قوات الحكومة السورية في 2006، بعد محاولته لفض نزاعٍ محلي ببلدته. وكذلك، حينما بدأت الاحتجاجات في سوريا في 2011، شارك علي في تظاهرات سلمية، وفي لجنة محلية أنشئت لتقديم المساعدة للنازحين داخليًا الذين فروا من أتون العنف بحماة؛ واحتُجز جراء ذلك في أغسطس/آب 2011، لمدة شهرٍ ونصف.

وأخبر أحد أفراد الأسرة القريبين منظمة العفو الدولية بما يلي: "لا نعلم إن كان ميتًا أم حيًّا؛ ونقاسي جراء ذلك عذابًا يوميًا. كل ما نتمناه هو أن يحتفل عليّ بعامه الـ56 بيننا".

يُرجى كتابة مناشداتكم فورًا بالعربية أو بالإنجليزية أو بلغة بلدكم، على أن تتضمن ما يلي:

- حث السلطات السورية على أن تكشف على الفور عن مصير علي محمد مصطفى ومكان وجوده؛
- دعوة السلطات إلى أن تُخرج عنه على الفور، ما لم يُتهم بارتكاب جُرم مُعترف به، بما يتماشى مع القانون الدولي والمعايير الدولية؛
- حث السلطات على أن تضمن، إلى أن يحين الإفراج عنه، حمايته من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، وإتاحة الفرصة له للاتصال بأسرته ومحاميه، وتوفير أي علاج طبي تتطلبه حالته.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 16 يونيو/حزيران 2017 إلى الجهات التالية:

ممثل سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة

سعادة السفير بشار جعفري

Bashar Ja'afari, Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary
820 Second Avenue, 15th Floor
New York, NY 10017, USA

فاكس: +1 212 983 4439

البريد الإلكتروني: syria.pr@outlook.com

الرئيس

فخامة الرئيس بشار الأسد

فاكس: +963 11 332 3410 (يُرجى مواصلة المحاولة)

(في حالة عدم استقبال رسالة الفاكس، يُرجى تضمين الرسالة إلى الرئيس في رسالة إلكترونية إلى

السفير، طالبين تحويلها إليه)

ويُرجى إرسال نسخ إلى:

وزير الدفاع

معالي الوزير/العماد فهد جاسم الفريج

فاكس: +963 11 223 7842 (يُرجى مواصلة المحاولة)

+963 11 666 2460 (يُرجى مواصلة المحاولة)

(في حالة عدم استقبال رسالة الفاكس، يُرجى تضمين الرسالة إلى وزير الدفاع في رسالة إلكترونية إلى

السفير، طالبين تحويلها إليه)

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

اختفاء أب لثلاثة أبناء منذ 1403 يومًا

معلومات إضافية

اختفى عشرات الآلاف من الأشخاص في سوريا دون أثر؛ حيث يُحتمل أنهم وقعوا ضحايا للاختفاء القسري؛ والذي يعني اعتقال شخصٍ ما أو احتجازه أو اختطافه على أيدي مسؤولين بالحكومة أو وكلاء يتصرفون باسم الدولة؛ ثم يُنكر المسؤولون الحكوميون فيما بعد أن الشخص يجري احتجازه أو يخفون مكان وجوده، مما يضعه خارج نطاق حماية القانون. ويُعزل المحتجزون في سوريا عن العالم الخارجي، ويُحشرون في زنازين سرية مكتظة، حيث يصير التعذيب مسألة روتينية، وتتفشى الأمراض، ويصبح الموت أمرًا معتادًا. ويُجبر أهالي المحتجزين على العيش في حالة من اليأس، بينما لا يجدون أمامهم سوى قلة من الطرق الآمنة، إن وُجدت، للعثور على أحبائهم. وتظهر أبحاث أجرتها منظمة العفو الدولية أن عمليات الاختفاء القسري التي تقوم بها الحكومة السورية، منذ 2011، ارتكبت كجزء من هجوم منظم وممنهج وواسع النطاق ضد السكان المدنيين، ومن ثم، فإنها ترقى إلى أن تكون جرائم ضد الإنسانية.

الاسم: علي محمد مصطفى

النوع: ذكر

التحرك العاجل: UA 101/17 رقم الوثيقة: MDE 24/6176/2017 سوريا بتاريخ: 5 مايو/أيار 2017